مطلب الفوزين

المريديه

almouridiya

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثا بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع
العليم ثلاثا رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
اللهم يا واحد يا أحد أعوذ بك من شر ساكني البلد
ومن والد وما ولد ثلاثا عفت الأسة والأسوة والحية
والعقرب والسارق والكافر والعافة والنافث والحاسد
والساحر والإنس والجان عنا وعن جميع المسلمين
بإلهي لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ::
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم والله من
ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ إن كل
نفس لما عليها حافظ :: وسورة الفيل ثلاثا مع تكرير سلم
هي حتى مطلع الفجر سبحا وسورة قريش ثلاثا مع تكرير
وآمنهم من خوف سبحا ومن يخرج من بيته مهاجرا في سبيل الله يجد في
الأرض مراغما كثيرا وسعة الذين آمنوا وعملوا

الصالحات هو لهم وحسن مآب ۝ يعبادي الذين آمنوا
إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ۝ رب أدخلني مدخل
صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا ۝ رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني
أن نعبد الأصنام ۝ رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ۝ ربنا إني
أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما
نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في
السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق
إن ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب ۝ يالله يا رب إنك قلت وقولك الحق
ووعدك الصدق وإذ عوتني أستجب لكم وقلت أيضا
واشكروا لي ولا تكفرون فها أنا ذا عوتك

وأشكر بهذه الفصيدة وأقول راجيا منك الرضى والقبول

الحمد لله الكريم ذي المنن ... على اشتغالي بفروض وسنن

شكرته لأنه فد سافني ... لو لم يهب نبي ما عافني

وفاء نعمه إليه بالتحلي ... من بعد ما هذب بالتخلي

وجرني فيه إلى العلوم ... والفوز بالعمل بالمعلوم

ثم الصلاة بسلام تبعا ... على الذي فضى أن أتبعا

على الذي من يمم رداه افتدى ... في السر والجهر يكون مقتدى

هو الذي هاجر للمدينه ... بأمر ربه فصار دينه

وسيلتي لمالك الرفيع ... محمد خير الورى الشفيع

وآله وصحبه النجوم ... القاهر النفوس والرجيم

هذا وإني اليوم يا وهاب ... غيرك في النار لا أهاب

وأنت يا بر يا كريم ... ذاع وعم شكرك العالم

منك رجائي إليك يا معين ... عنايه منك إلى التعيين

وقمت مجدا وإليك منكا ... بك عليك وصيت عنكا

مفوضا مسلما اليكا ... أمري مهاجر المآليكا
ثم إليكا لا إلى سواكا ... فوضت لما لم أجد شواكا
فجعت لي اليوم بخير مأمن ... ووفقتني إلى اقتفاء السنن
من بعد ما كاد امتداح الناس ... يدخلني في شرك الخناس
وكدت للامداح والإطراء ... أزهد في التأليف والإقراء
وفي التعلم وفي التعليم ... وفي اشتغالي بهدى المعلوم
فقلت عائذا وعاتوسل ... بالمصطفى الشفيع غير الرسل
وبنيه وبناته معا ... ليشفعوا لي سرعا الجمعا
يا بر يا غفور يا حليم ... إني غمر تائب مليم
يا بر يا رحمن يا وكيل ... إني كسول نائم أكول
يا مالكي يا خالق الأنام ... أمت هواي فللمنام
يا خالقي يا كالئ الصفات ... لك اشتكيت كثرة الكافات
وأنت ذو الجلال والإكرام ... فنجني وأولني مرامي
منك أروم اليوم أن أكونا ... ممن أبو الخير كد الركونا
وأن ألحق بنهج المصطفى ... سنته البيضاء يا مصطفى
يا غافر الذنوب يا قريب ... إني عبيدك هاهنا غريب

لي هب بفداك ولإخواني جميع ... سعادة الدارين حقا يا سميع

هب لي في هذا الدعا الإجابه ... بالمصطفى والآل والصحابه

هب لي خير القسم في المقاسم ... ولذوي الدين بجاه القاسم

ولي اكشف ليل الهوى البهيما ... بحرمتي المحبوب إبراهيما

ولي سوخير حلال الطيب ... وخير جيران بحق الكيب

واكفني في بالي وكل همي ... وارحم بني الخلق بحق الرحيم

وفني شرفية خفيه ... ببيته رفيقة الصفيه

وواقني آفة وأجنبا ... ومعلما وكافلي زينبا

وأمني بالغير والسلامه ... بالكتوم إلى القيامه

ولي جزء يحسن الخاتمه ... هنا وفي غد بجاه فاطمه

صل على أبيهم والآل ... وصحبه ولي استجب سؤالي

وكل أنيسي واحمني من الضرر ... ونجني من اغتراب وغرر

ونجني ربي وأهل داري ... هنا وفي غد من الأكدار

ونجني والمسلمين من بلا ... ولتوجشماني وقني البلى

يا ربنا يا ربنا يا ربنا ... يا ربنا يا ربنا يا حبنا

هب لي بجاه من هو المختار ... دنيا وأخرى خير ما ألختار

واجعل حجابا بيننا وبينا ... كل أذى ولثكف عنا الحينا
يا الله يا نصير يا جليل ... إني حقير معدم ذليل
فلشغنني بك وهبلي الأرب ... من علا جملة عجم وعرب
سيدنا محمد باب الفلاح ... وسيلتي إليك في نيل الصلاح
وصل وسلم عليه ... وكل من فد انتمى إليه
واغفر ذنوبي وتقبل عملي ... ولي هب خير مني وأمل
يا من علا عن المكان والعرض ... إني ساكن هنا وبي مرض
فكن أنيسي واشفني من السقم ... حتى أكون سالما خير لقم
يا عدلا يا منزلا يا من يؤمن ... أنت مجيري هنا يا مؤمن
فأبد اكر مؤمني يا ذا الجلال ... من كل سوء وعذاب وضلال
يا من علا عن زوجة وعن ولد ... حفني وحف جميع أهل البلد
واجعل إلهي مسكني لمولى أبد ... مثل اسمها بجاه خير من عبد
وصل عليه أفضل صلاة ... وآله وصحبه ذوي الصلاة
وكل من خدمني أو زارا ... فنجه واغفر له أوزارا
وكل من أحبني أو مالا ... إلى فوارزقه هدى ومالا
وكل من شتمني أو لامنا ... فهب له التوبة واستسلاما

بكل من أساء لمنه بيا ... قلبي قلب قلبه يا ربي
ولتكفني أذى جميع العالمين ... ولتكبهم أعدائي يا رب آمين
واجعل بنا بي بناء عافيه ... يجذب إلى الخير صافيه
واجعل بنا بي بناء علم ... وعمل بسنة وحلم
واجعل بنا بي بناء الاهتدا ... ولتكفني عني كيد كل من اعتدا
ولتكفني الدهر أذى الشيطان ... وحزبه الباغين في الأوطان
ولتكفني عن كل شخص لم يرد ... وجهك فاصرفه سريعا المزيد
ولتصرف جملة ما يفسد عن ... بي وعن داري سريعا حيث عن
ولتدخل المصلح في بي وفي ... داري وتشمله بالهادي الوفي
وأعلني وأعل من يعينني ... ولتكفني جملة ما يهينني
ومسكني سلم من الفجار ... وامنن على الأهل بما جار
واجعله ربي منا معجله ... جالبة لمنن ما أجله
يا حي يا قيوم كل مجيب ... أنت المجيب والكريم والرقيب
إليك وحدك فررت من سواك ... فكن بذاك فاي إلى هداك
ولي كن ربا وليا ونصير ... ولجميع المسلمين يا بصير
وكثر من خيرات هذا البلد ... ورزقه ولتكفه عن نكد

وَلْتُشْتَرِ فِيهِ جَمَاعَةٌ تَقِيمْ ... الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ أَيَا حَكِيمْ

وَنَجِّنَا مِنْ شَرِّ هَذَا الزَّمَنْ ... وَشَرِّ غَيْرِهِ وَكُلِّ فِتْنَ

وَلْتَقِنَا شَرَّ النَّصَارَى وَالْيَهُودْ ... وَشَرَّ إِبْلِيسَ وَكُلِّ ذِي جُحُودْ

وَالْبَرْدَ وَالدَّجَّالَ وَالسَّوْدَاءِ ... فِي الشَّرِّ وَالْمَغْرِبِ وَالْبَيْضَاءِ

وَشَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ وَالسَّمَا ... مِمَّا هُوَ بِالْأَمْرِ اكْتَتَمَا

أَيَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ يَا جَلِيلْ ... عَامِلْ جَمِيعَنَا بِلُطْفِكَ الْجَمِيلْ

وَكُلَّنَا فِي النَّجَاةِ وَالْفَلَاحْ ... وَوَفِّقْنَا لِلصَّوَابِ وَالصَّلَاحْ

وَلْتَغْفِرْ لَنَا بِفَضْلِ مَا أَحْبَبْتَا ... وَلْتَكْفِنَا عَنْ فِعْلِ مَا أَبْغَضْتَا

وَلَا تَكِلْ مُبْتَلِيًا مِنَّا أَحَدْ ... دَهْرًا بِمَا لَيْسَ يُطِيقُ يَا صَمَدْ

وَهَبْ لَنَا التَّيْسِيرَ وَالْفَلَاحَا ... فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَالنَّجَاحَا

بِجَاهِ هَذَا الْيَوْمِ وَجَاهِ مَنْ وَلَدْ ... فِيهِ فَرِيدًا مِثْلُهُ لَمْ يُوجَدْ

مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ خَلْقِ اللَّهِ ... بِلَا تَرَدُّدٍ وَلَا اشْتِبَاهِ

عَلَيْهِ حَقًّا أَبَدًا خَيْرُ صَلَاةْ ... بِهَا نَرَى فَوْزَ الْحَيَاةِ وَالشَّفَاةْ

وَهَبْ لَنَا أُخْتَ الَّذِي أَتَانَا ... وَتَرْكَ مَا عَرَفْتَ عَلَيْهِ نَهَانَا

حَتَّى يَكُونَ كُلُّنَا فِي الْحَرَكَاتْ ... مُقْتَفِيًا بِسُنَّتِي وَالسَّكَنَاتْ

وَنَجِّنَا بِجَاهِهِ مِنْ عَدُوِّنَا ... وَلْتَكْفِنَا عَنَّا كَيْدَ بَاوَلَهْوَا

وَلَتْكُبْنَا الْهَوَى وَمَا الَّذِي يُغْنِي ... وَبِكَ يَا أَبَا غُنَا يَا مُغْنِي

يَا اللَّهُ مَغْفِرَتُكَ الْمُؤَمَّلَهْ ... أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِ عَاصٍ مُهْمَلَهْ

يَا بَرُّ رَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدَنَا ... مِنْ عَمَلٍ نَكْسِبُهُ فَاغْفِرْ لَنَا

وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ ... وَالْمُسْلِمَاتِ كُلِّهِنَّ كُلِّ حِينْ

وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِسُوءِ الْأَدَبْ ... وَبِالتَّجَرُّإِ وَكَثْرَةِ اللَّعِبْ

فَإِنَّنَا وَإِنْ تَجَرَّأْنَا فَلَا ... نَرْجُو سِوَاكَ مُعِينًا تَفَضَّلَا

وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِكَثْرَةِ الْفُضُولْ ... فِي كُلِّ هَاجِرٍ وَبَالِمِرْ وَبِالْغَفُولْ

وَكُلِّ مُعِينَةٍ مِنَ الْوَبَاءْ ... وَكُلِّ نَازِلٍ مِنَ السَّمَاءْ

وَكُلِّ مَائِعٍ وَفِي الْأَرْضِ وَمَا ... بَيْنَهُمَا يَكُونُ يَا رَبَّ السَّمَا

وَاجْمَعْ بِفَلْوِينَا مَعَ الْجَوَارِحْ ... لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى بِجَاهِ النَّاصِحْ

وَصَلِّ أَزْكَى صَلَاةٍ دَائِمَهْ ... عَنَّا وَبَاءً مُجْزِءً مَانِعَهْ

عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَفْضَلِ سَلَامْ ... وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَاهُمْ يَا سَلَامْ

وَزَكِّ نَفْسِي وَزَيِّنِّي عِلْمَا ... يَكْشِفُ فِي الدَّارَيْنِ عَنِّي هَمَّا

وَكَمِّلْ قَلْبِي وَزَيِّنِّي حَيَا ... وَأَحْيِنِي فِي طَاعَةٍ يَا رَبِّيَا

وَاجْعَلْ يَمِينِي كَسَحَابٍ وَسَعَا ... مَيْمُونَةً فِي شِدَّةٍ وَفِي رَخَا

يَا اللَّهُ يَا وَهَّابُ يَا أَعْلَى رَفِيقْ ... بِي اسْلُكِ الْيَوْمَ أَنْهَجَ طَرِيقْ

بحرمة المشفع المفرّج ... والآل والصحب وشهر رجب

جد لي بالتقديم والتصديق ... بحرمة المفدّ والصديق

ولي جد بالحق والتوفيق ... بحرمة الموفّق الفاروق

ولي هب سعادة الدارين ... بحق عثمان أخي الشريين

ثم بحرمة إمامنا علي ... هب لي والدارين حيا يعتلي

يا ربنا يا ربنا يا ربنا ... يا ربنا يا ربنا افبل نظمنا

بحرمة العسر والحسير معْ ... حرمة كل من إلى الكتب انجمعْ

وحرمة البنين والبنات ... وحرمة الكارع الزوجات

وحرمة الرسل والأنبياءْ ... والعلماءْ مع الأولياءْ

وحرمة الملائك الغر الكرامْ ... وحرمة الكعبة بيتك الحرامْ

وحرمة البيت المقدّس العظيم ... وبمدينة رسولك الكريم

وبيتك المعمور يا ربّ وما ... يزوره من ملك فوق السما

وجاه كل ذي هدى من صالح ... أو من شهد أو عابد أو ناصح

وجاه كل من إليك ينتسب ... هب لي مما منك جميعا أطلب

واكفني جملة ما أعنيه ... منك سريعا بك يا معينه

فلتجمعني بنبي هنا وبيرما ... يسوفني إليك حيث علما

وكلما عنك يعوق يا بديع ... فلتجر في بيني وبينك سريع
أنا الذي أسلمت وجهي هنا ... إليك عازما على أن أحسنا
أنا الذي لست أميل أبدا ... إلى سواك هاهنا ثم غدا
لم لا وأنت ربي الوكيل ... وأنت حسبي فلا أميل
يا بر أنت ربي الوهاب ... وفي فتوحاتك لا أرتاب
يا بر أنت ربي الحسيب ... وأنت حسبي فلا أخيب
يا عز أنت ربي المدافع ... وأنت حسبي فلا أراجع
يا حق أنت هو والجلال الواسع ... وأنت حسبي فلا أنازع
يا رب أنت هو والمحال الواجد ... وأنت حسبي فلا أكابد
يا فرد أنت هو والعما يا الماجد ... وأنت حسبي فلا أحاسد
مولاي أنت هو والهدا يا النافع ... وأنت حسبي فلا أقالع
أنت الذي تولى مجيبك هداك ... وأنت حسبي فلا أبغي سواك
فاحم حماي لي كرضاك ... عن كل ذي ناب وكفر كل جين
ولتكفني يا ذا البقاء والقدم ... أنى الذي مشى إلى بالقدم
وشر من يركب هو اسلاح ... وشر ما يطير هو اجتناح
وشر من يجلس بالكلا ... وشر ذي نجح وهو فيا

وشر ما تبث في الوجود ... وشر حاسد وذي جحود

بك عفت يا إلهي الأسدا ... وحية وعقربا وأسودا

وعافدا وناقثا وسارفا ... وعائنا وساحرا ولمارفا

والإنس والجن معا عني وعن ... جميع من فيه أسلموا ومن علن

بالله الله لطفك لا حول ولا ... قوة إلا بالإله العلي العلي

ونجني من شر ما كان البلد ... وشر كل والد وما ولد

ولتحجبني شر قوم وعيي ... وكل من فصدني بالعين

ونجني من ألم كل ألم ... وشر كل جاهل وعالم

وكل حامت وكل نامل ... وكل ماروا وكل كمارو

وكل آزل وكل فاضل ... وكل فاهم وكل صائل

وكل ماش وكل ماش ... وكل خامل وكل فاش

وكل حاسد وكل شاني ... وكل جبار وكل جاني

ونجني يا متعالي يا مجيد ... من شر جن مع شياطين مريد

وشر ذي الفرق وشر النساء ... والحر والبرد وشر الماء

وسوء ثري وأيد في أبد ... ولهو القلب ووجع الجسد

وهب لي الصيام في الليالي ... والصوم في النهار بالإكمال

وَخَلِّنِي مِنَ الَّذِي هُوَ آلِ ... وَكُنْ مُجَمِّلِي بِالْفَضَائِلِ

وَهَبْ لِي وَافْتَحَنْ رَبِّ لِيَا ... فَتْحًا مُبِينًا الْآيَ لِي لِمِثْلِيَا

وَلِي هَبْ حَنَافَةً وَنُورَا ... وَفِي الصَّرَامِ يَسِّرِ الْمُرُورَا

وَهَبْ لِي الذِّكْرَ بِشُكْرٍ كُلِّ حِينْ ... وَعُدَّنِي مِنْ جُمْلَةِ الْمُقَرَّبِينْ

وَلَا تَزَلْ يَا مَالِكِي خَلِيلِي ... وَهَبْ بَنِيَّ وَكُنْ خَلِيلِي

وَعَلِّمَنِّي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمَا ... حَتَّى أَصِيرَ رَاسِخًا خِضَمَّا

وَكُنْ مُعِينِي عَلَى النَّفْسِ ... وَالنَّفْسِ وَالْخَلْوَةِ فِي الْأَزْمَانِ

وَلِي فِي الذَّارِيَاتِ كُنْ مُعَاذَا ... وَفِيهِمَا لَا تَزَلْ مَلَاذَا

وَصَيِّنِّي قَالِبًا وَقَلْبَا ... وَلِي هَبْ تَرْفِيَةً وَحُبَّا

وَكُنْ وَلِيِّي فِي الْحَيَوةِ وَلَدَى ... مَوْتِي وَفِي الْقَبْرِ وَفِي الْحَشْرِ غَدَا

وَلَا تَزَلْ لِي يَا حَفِيُّ حَامِيَا ... وَحَافِظًا وَحَاجِبًا وَرَاضِيَا

وَجَاءِ بِالْوَمْرِشِدًا مُعَلِّمَا ... وَقَائِدًا إِلَى الْهُدَى وَمُكْرِمَا

وَهَادِيًا وَنَاصِرًا وَمُتْحِفَا ... بِكُلِّ مَا يَنْفَعُنِي وَبِي الْكَفَا

وَبِالسُّلُوكِ مَسَالِكَ الْخَلَاصِ ... وَلْتَكْفِنِي عَرْجَلَةَ الْمَعَاصِي

وَبِالسُّلُوكِ رَبِّ كَمِّلْ يَ لِلْأَوْلِيَا ... النُّجَبَاءِ الْمُخْلَصِينَ الْأَصْفِيَا

وَأَوْلِنِي سَعَادَةً لَسْتُ أَرَى ... شَقَاوَةً تَرْبُعُدُهَا أَوْ ضَرَرَا

وَلْتَشْتَمِلْ حُبَّكَ فِي فُؤَادِي ... وَحُبَّ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي تَمَادِي

وَحُبَّ آلِهِ وَحُبَّ جَمِيعِ ... ثُمَّتَ حُبَّ كُلِّ مُسْلِمٍ مُطِيعِ

يَا رَبَّنَا يَا ذَا الْعُلَا يَا أَجْبِ ... تَوَسُّلِي بِالْمُصْطَفَى الْمُنْتَخَبِ

ثُمَّ عَلَيْهِ صَلِّ خَيْرَ صَلَاةْ ... تَفُوزُ فِيهَا بِالْمُلَاقَاةِ الْهَنَاةْ

وَلْتَغْرِنِي بِحُبِّ كُلِّ مُسْلِمِ ... وَنَجِّنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ مُجْرِمِ

وَأَغْرِنِي بِمَاعَةٍ وَلْتَحْفَنِي ... عَنِ الْمَعَاصِي وَجَمِيعِ الْفِتَنِ

وَلْتُخْرِجِ الْأَغْيَارَ مِنْ فُؤَادِي ... وَلْتُدْخِلِ الْأَنْوَارَ فِيهَا دَادِي

وَكُنْ مُعِينِي عَلَى مَا يُصْلِحُ ... وَلْتَكْفِنِي جُمْلَةَ مَا يُفْضِحُ

وَلْتُرْوِنِي فَائِضَ الْأَسْرَارِ ... مِنْ عِلْمِكَ النَّافِعِ وَالْأَنْوَارِ

وَهَبْ لَنَا الْيَقِينَ وَالْعِرْفَانَا ... وَالْفَوْزَ وَالْغُفْرَانَ وَالرِّضْوَانَا

وَالِاسْتِقَامَةَ عَلَى الْعِبَادَهْ ... وَالْكَشْفَ وَالْعِيَانَ وَالسَّعَادَهْ

وَأَصْلِحْ أُمَّةَ خَيْرِ مُرْسَلِ ... وَفَرِّجْ عَنْهُمْ جَمِيعًا يَا عَلِي

وَارْحَمْ وَبَارِكْ ثُمَّ عَافِ كُلَّهُمْ ... وَنَجِّهِمْ وَالْطُفْ بِهِمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ

وَاجْعَلْ يَا رَبِّ مَرَاغِمَ الْعِبَادْ ... عِنْدَكَ حُكْمًا وَنَصِيبًا فِي تَمَادْ

وَاجْعَلْ جَمِيعَ حَرَكَاتِي لَكَا ... وَسَكَنَاتِي مَاعَةً بِفَضْلِكَا

وَاجْعَلْ حَيَاتِي وَمَمَاتِي وَالسُّنَنْ ... وَالْفَرْضَ وَالْمَنْدُوبَ سِرًّا وَعَلَنْ

وَاجْعَلْ مَمَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ نَصَبْ ... وَمِنْ جَوَى وَمِنْ غَرَامٍ وَوَصَبْ

وَعَمَلِي اجْعَلْهُ كُلَّهُ مَقْبُولَا ... حَتَّى أَكُونَ مُفْتَدًى وَمَقْبُولَا

وَمَسْكَنِي اجْعَلْ مَسْكَنًا مُبَارَكَا ... وَصَيِّرَنِّي سَالِكًا وَنَاسِكَا

أَدْعُوكَ أَنْ تَجْعَلَهُ دَارَ التُّقَى ... وَالْعِلْمِ وَالذِّي وَدَارَ الْإِرْتِفَا

وَجَنَّةً لِسَالِكِ مُرِيدِ ... وَجَنَّةً عَرْهَاتِكَ مَرِيدِ

وَمَنْفَعًا لِكُلِّ هَادٍ مُسْلِمِ ... وَمَدْفَعًا عَنْ كُلِّ غَادٍ مُجْرِمِ

وَحُجَّةً لِمَنْ بِضَغْطٍ ارْتَدَى ... وَحُجَّةً عَلَى مُخَالِفٍ عَدَى

وَمَقْلَبًا لِكَاعَةِ الرَّجِيمِ ... وَمَهْرَبًا لِكَاعَةِ الرَّجِيمِ

وَمَسْلَكًا لِسُبْلِ الِاتِّبَاعِ ... وَمَتْرُكًا لِسُبْلِ ابْتِدَاعِ

وَمَسْكَنًا لِلْبِّ كُلِّ خَيْرِ ... وَمَسْكَنًا لَهُ فِيهِ كُلِّ خَيْرِ

وَسَبَبًا لِلْفَتْحِ خَيْرِ الْغَيْبِ ... وَسَبَبًا لَهُ فِيهِ خَيْرِ الْغَيْبِ

وَأَرْضُهُ اجْعَلْ أَرْضَ رِزْقٍ وَأَمَانْ ... وَرَحْمَةٍ وَسَعَةٍ كُلَّ أَوَانْ

يَا دَافِعَ الْأَسْوَاءِ وَاللِّكْثَارِ ... بِالْمُصْطَفَى ادْفَعْ كُلَّ سُوءٍ عَنَّارِ

وَاغْفِرْ لِمَنْ بَنَوْا بِنَاءَهَا الرَّفِيعْ ... وَاغْفِرْ لِمَنْ أَمَرَهُمْ بِهِ جَمِيعْ

وَلِجَمِيعِ مَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ... بِنَاءِهَا الَّذِي بِفَضْلِكَ اعْتَلَى

وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ بِهَا قَدْ سَكَنَا ... وَلِلَّذِي لَهَا الْخَيْرَ تَرَكَنَا

وَلْتَجْعَلْنَهَا عَرَاتِ الْأَمْتِلَاءِ ... نُورًا وَرَحْمَةً بِلَا انْتِهَاءِ

وَزِنْهَا اجْعَلْ أَمِيبَ الْحَلَالِ ... فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ عَلَى تَوَالِ

وَلِي جُدْ بِيَدٍ بِعِلْمٍ يَنْفَعُ ... وَرَفْعَةِ الصَّيْتِ بِقَلْبٍ يَخْشَعُ

وَلِي هَبْ بِيَدٍ دُعَاءً يُسْمَعُ ... مَعَ الْقَنَاعَةِ بِنَفْسٍ تَشْبَعُ

وَزَوْجَةً صَالِحَةً تُعِينُ ... عَلَى التُّقَى وَالْبِرِّ يَا مُعِينُ

وَأَسْبِلْ كَنَفَ سِتْرِكَ أَبَدْ ... عَلَيَّ مَعَ جُمْلَةِ أَهْلِي يَا صَمَدْ

وَاضْرِبْ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ عَلَى ... دَارِي وَمَا فِيهَا جَمِيعًا مُسْبَلَا

وَلْتَهْدِ خَلْقَ الْجَمِيعِ فِي مَكْنُونِ ... غَيْبِكَ وَاحْجُبْنَا عَنِ الْفُتُونِ

وَعَنْ شِرَارِ الْخَلْقِ وَالرَّزَايَا ... وَالْجَوْرِ وَالشَّيْخِ وَالْبَلَايَا

وَعَمِّرْنِي بِالتُّقَى وَالنُّورِ ... وَالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ فِي الدُّهُورِ

وَمَسْكِنِي اجْعَلْ مَسْكَ الْغُبَارِ ... وَالرِّشْدِ وَالْعِزِّ وَالرِّضَا وَالِي

وَدَارَ إِخْلَاصٍ وَصَفْوٍ وَوَرَعْ ... وَدَارَ سُنَّةٍ وَمَنْجًى مِنْ بِدَعْ

وَاجْعَلْهُ دَأْبًا مَسْكَ التَّعَلُّمِ ... وَمَوْضِعَ الْفِكْرَةِ وَالتَّفَهُّمِ

وَمَسْكَ الْإِرْشَادِ وَالتَّعْلِيمِ ... وَمَسْكَ التَّصْوِيبِ وَالتَّفْهِيمِ

وَاجْعَلْهُ مَسْكَ خَيْرِ جِرْمٍ لَمَّ ... لِلنُّورِ وَاكْفِهِ عَنْهُ كُلَّ مُلِمّ

وَاجْعَلْهُ دَأْبًا مَسْكَ اتِّبَاعِ ... لِسُنَّةٍ لَا مَسْكَ ابْتِدَاعِ

وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ أَحَبَّ مَسْكَنٍ ... فِي أَرْضِكَ وَلِمَاحِي السَّنَهْ

وَلْتَحْمِ دَارِي عَنِ الْفُجُورِ ... وَالْبُؤْسِ وَالْبَأْسِ وَالدُّهُورِ

وَانْفِ الْوَبَاءَ وَالْبَلَايَا كُلَّهَا ... عَنْهَا وَمَيِّتِ شَرِّهَا وَأَكْلَهَا

وَاجْعَلْ حَرِيمَنَا حَرِيمًا آمِنَا ... وَكُنْ بِفَضْلِكَ عَلَيْهِ ضَامِنَا

وَاجْبُلْ لَهَا الْخَيْرَ مِنَ الْجِهَاتِ ... السِّتِّ وَاكْفِهَا عَنِ الْآفَاتِ

حُكْمِي عَنِ الشَّيْخِ يَا جَلِيلُ ... وَمَسْكَنِي وَكُلَّ مَا أَعُولُ

يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا عَالِمُ الْأَمْرِ ... يَا وَافِيَ الْوَعْدِ مَعَ الْفَضْلِ

نَفْسِي وَدِينِي ثُمَّ أَهْلِي وَالْوَلَهْ ... وَمَسْكَنِي لَكَ وَدِيعَةٌ أَبَدْ

وَهَكَذَا دُنْيَايَ مَعْ أُخْرَايَا ... فَفِيهِمَا أَغْنِنِي اضْرُبِ الزَّايَا

وَاصْرِفْ عَذَابَ النَّارِ عَنْ جُمْلَتِهِمْ ... بِنَا تَعَلَّقُوا مِنْ أَبْنَاءِ الزَّمَنْ

وَجُمْلَةِ الْإِخْوَانِ مِنْ أَقَارِبِ ... فِي الْكَبِيرِ أَوْ فِي الذَّرِّ وَالْأَجَانِبِ

فَلَكَ حِضْنًا وَأُبَيَّا صَمَدَهْ ... تَوَلَّنِي وَلَا تَكِلْنِي لِأَحَدْ

وَارْحَمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ أَبَدَا ... وَصَلِّ وَسَلِّمْ سَرْمَدَا

عَلَى مُحَمَّدٍ وَسِيلَتِي لَكَا ... وَلِي هَبْ حُسْنَ الْمَتَابِ عِنْدَكَا

وَلْتَصْرِفِ الصَّلَاةُ لِلصَّحَابَهْ ... عَنِ الْإِلَهِ وَهَبْ لِيَ الْإِجَابَهْ

رَبِّ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ وَإِنَّكَ قَرِيبٌ

اجب دعوة الداع إذا دعاك وفد دعوتك فأجب
دعوتي كما وعدت فإنك لا تخلف الميعاد فاغفر لي
كل ما سألتك في هذه القصيدة وأغنني من كل ما
استغنيت منه بك يا بجاه سيدنا محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا
بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك
رؤوف رحيم رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
إنك سميع الدعاء رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين
رب هب لي من لدنك وليا يرثني ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات
وأوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت
إليك وإني من المسلمين رب نجني من القوم الظالمين

ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم
فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيامة إنك لا تخلف الميعاد وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه صلاة نفوز بها من إبليس
وما والاه ونلازم بها رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وما والاه ونحوز بها حسن الخاتمة سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

ل / س / ٣ / ١١ / ١٤٢٤هـ / ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٣م

لمولى جالبة المراغب